

## القمة العالمية للقاحات تنطلق غداً في أبوظبي



تنطلق غداً في العاصمة أبوظبي فعاليات القمة العالمية للقاحات التي تعقد بالشراكة مع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، وبيل غيتس الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميليندا غيتس وتستمر يومين .

وتمثل القمة التي تعقد تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان استكمالاً للجهود التي تبذل على مستوى العالم، وتشارك فيها الإمارات بقوة للقضاء على شلل الأطفال وغيرها من الأمراض لحماية الأطفال من مختلف الأمراض المعدية ما يسهم في توفير غد أفضل للطفولة والأجيال المقبلة، ويحضر فعاليات القمة رؤساء وقادة ووزراء ورجال أعمال وكبار المسؤولين في مختلف دول العالم .

فعاليات اليوم الأول تنطلق خلال الفترة المسائية، حيث يقام حفل افتتاحي تحت عنوان احتفال بتحصين عالمي، وهو برنامج تفاعلي يسلط الضوء على ما تم تحقيقه مؤخراً من تحصين ونجاحات صحية عالمية، إلى جانب تكريم الأفراد والمجتمعات والشركاء الذين ما كان يمكن تحقيق هذه الإنجازات من دونهم، بينما يركز اليوم الثاني من الفعاليات على

## . التحديات الواجب معالجتها

وتشتمل الجلسة الافتتاحية على كلمات يشارك في إلقائها الشيخة لبنى القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي في الدولة، وبيل غيتس الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميليندا غيتس، ومديرة المراسم ارتشي بنجابي ممثلة ومناصرة . لجهود استئصال مرض شلل الأطفال، وأيد ادبييتال حاصل على ميدالية في بطولة الألعاب البارالمبية ومقدم تلفزيوني

ويشتمل برنامج الفعاليات بعد غد الخميس على إلقاء كلمات ممثل دولة الإمارات، وكلمة بان كي مون، وبيل غيتس، ثم مناقشة مرض شلل الأطفال واستعراض عمليات الاستئصال والخطة الاستراتيجية للمرحلة النهائية 2013، 2018 حيث يظهر القادة العالميون والشركاء دعمهم لمخطط الاستئصال والخطة الاستراتيجية للمرحلة النهائية 2013 2018 التي تأتي ضمن المبادرة العالمية للقضاء على مرض شلل الأطفال والذي يعتبر أول خطة شاملة لوضع جميع العناصر . الأساسية اللازمة للقضاء على المرض

وتعقد جلسة بعنوان الوصول إلى كل طفل: نداء لتفعيل التحصين ويتم خلالها تقديم لمحة عن كيفية التزام المجتمع العالمي بأكمله بتأمين حصول الأطفال في كل مكان على اللقاحات، وستتم مناقشة كيفية تعاون الدول والمجتمعات والشركات وغيرها من الجهات فيما بينها لبناء برامج تحصين قوية ومستدامة في ظل التعامل مع استئصال مرض شلل الأطفال كحدث بارز رئيس، واعتبار فرق العمل الموجودة في الصفوف الأمامية أبطالاً وبما يكفل تفعيل صحة الأطفال كأولوية طويلة الأمد ومؤثرة، ويتحدث في الجلسة أنتوني ليك المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف، ومحمد سعد أبو بكر الثالث سلطان سوكتو في نيجيريا، وسيروس بوناوالا رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لمعهد الأمصال في الهند، وسانيا نيشنار الوزيرة الاتحادية للعلوم والتقنية وتقنية المعلومات والتعليم والتدريب المهني في باكستان، وبيكيل غيليتا الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والشيخ عبدالله بن بيه من جامعة الملك عبدالعزيز في السعودية .

أما الجلسة الثانية فستكون بعنوان الخطوة الأولى: خريطة الطريق لاستئصال مرض شلل الأطفال على المستوى العالمي، ويدور خلالها حوار يتعلق بمرض شلل الأطفال والخطة الاستراتيجية الجديدة المبتكرة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال نحو تعزيز الدعم العالمي لعملية الاستئصال لتكون خطوة بارزة وحاسمة في عقد اللقاحات . الذي يقوي التحصين الروتيني على المدى الطويل، بالتزامن مع الإعلان التزامات جديدة بهذا الجهد

ويتحدث في الجلسة حامد جعفري مدير قسم شلل الأطفال في منظمة الصحة العالمية وجوليان فانتيو وزير التعاون الدولي في كندا، وثرثيا دليل وزيرة الصحة في أفغانستان وهانز-يورغن بيرفيلتز، وزير الدولة لوزارة التعاون والتنمية الاقتصادية الاتحادية في ألمانيا، وممثل البنك الإسلامي للتنمية وبيجوم شهناز وزير علي، منسقة القطاع الاجتماعي والشخصية البارزة في استئصال مرض شلل الأطفال في الأمانة العامة للرئاسة في باكستان، وآلان دانكان وزير الدولة Rotary الوطنية، منظمة PolioPlus للتنمية الدولية في المملكة المتحدة وديباك كابور، رئيس مجلس إدارة جمعية كما يتحدث في الجلسة ممثل دولة الإمارات، ومحمد باتي، وزير الدولة للصحة في نيجيريا، وبيل International . يعقب ذلك ملاحظات يقدمها خوسيه مانويل دور باروسو رئيس المفوضية الأوروبية

وفي جلسة بعد الظهر يلقي كوفي عنان خطاب الافتتاح الرئيس ما بعد الظهر ثم تعقد جلسة بعنوان تعزيز التحصين الروتيني تتضمن نظرة عن كثب للروابط التي تجمع بين استئصال مرض شلل الأطفال، وأنظمة التحصين الروتيني الأقوى على المدى الطويل، والتي تعزز ضرورة حصول جميع الأطفال على اللقاحات الحاسمة بصورة مستدامة، كما

سنستكشف التحديات الخاصة وأفضل الممارسات، إلى جانب التركيز بصفة خاصة على الأطفال الذين يعد الوصول إليهم هو الأصعب، ويتحدث في الجلسة مارغريت تشان، المديرية العامة لمنظمة الصحة الدولية، وهاني-شيري آييتي، وزير الصحة في غانا وأندريس بيبالغز مفوض الاتحاد الأوروبي للتنمية، وذو الفقار بوترا رئيس قسم طب الأطفال في جامعة الآغا خان في باكستان .

كما تعقد جلسة بعد الظهر بعنوان استشراف المستقبل: اللقاحات الجديدة وابتكارات التوزيع تتم خلالها مناقشة تدور حول الابتكار وكيف يمكن للمجتمع الدولي البناء على نجاحاتٍ مماثلة لاستئصال مرض شلل الأطفال والتحصين الروتيني القوي من خلال البحث والتطوير، وتوفير لقاحات جديدة ومنهجيات جديدة للتوزيع، كما سيتم إلقاء نظرة خاصة على الأدوات والمنهجيات التي تم تطويرها في الاقتصادات الناشئة والدول النامية، ويتحدث في الجلسة سيث بيركلي الرئيس التنفيذي في التحالف العالمي لإنتاج اللقاحات والتحصين وتوري غودال مستشار الصحة العالمية VillageReach؛ الخاص لرئيس الوزراء ووزارة الشؤون الخارجية في النرويج وليا هاسلباك مدير منظمة في موزمبيق ومايكل واتسون نائب الرئيس لسياسة التلقيح الدولية في شركة سانوفي وماجد باحاذق المدير العام في . والدكتورة عائشة الظاهري طبيبة من الإمارات (أرابيو) شركة

وتعقد جلسة مسائية بعنوان الالتزامات الجديدة والأفكار الختامية: تمكين المجتمعات عبر الشراكة وتعتبر هذه الجلسة فرصة ليضيفي الشركاء زخماً على الحوار الجاري في القمة، وذلك بهدف تبادل التزامنا بوعود توفير تحصين الأطفال في كل مكان، ويتحدث في الجلسة توشيكو آبي نائب وزير الخارجية في اليابان، وجو كوستيللو وزير التجارة والتنمية في وجان بوك وبيراندي المدير التنفيذي في الجنة Biological E؛ أيرلندا، وماهيم داتلا المديرية العامة شركة الهولندية لليونسيف ممثلاً عن لجان اليونسيف الوطنية

طفل يموت كل 20 ثانية

تؤكد القمة على الدور الحاسم الذي تلعبه اللقاحات والتطعيم في إنقاذ الأرواح وحماية الأطفال طيلة حياتهم، وتهدف إلى تسليط الضوء على أهمية بناء وصيانة نظم تطعيم دورية قوية للحفاظ على صحة جميع الأطفال أياً كان البلد الذي يعيشون فيه .

ورغم التقدم الهائل لا يزال يموت طفل واحد كل 20 ثانية بسبب مرض كان من الممكن الوقاية منه باستخدام اللقاحات الموجودة، وستكون القمة التي ستعقد خلال الأسبوع العالمي للتحصين والتطعيمات الذي يقام في الفترة من 24 حتى 30 إبريل الجاري استمراراً لمسعى عقد من اللقاحات الذي يعكس رؤية والتزاماً بإبصال اللقاحات إلى كل . من يحتاجها

إنقاذ حياة 20 مليون شخص

يعد القضاء على مرض شلل الأطفال علامة بارزة على خريطة الطريق العالمية والتي تهدف إلى إنقاذ حياة نحو 20 . مليون شخص في العالم بحلول عام 2020

ويشارك في فعاليات القمة رؤساء دول وقادة وبان كي مون وبييل غيتس، كما يشارك في تنظيم القمة العالمية للقاحات كل من منظمتي الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف والصحة العالمية ومبادرة استئصال مرض شلل الأطفال والتحالف العالمي للقاحات والتطعيم غافي، إضافة إلى مؤسسة بيل وميليندا غيتس

تتعاون الإمارات مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس حيث تعهد في يناير/ كانون الثاني من عام 2011 كل من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبيل غيتس بالتبرع بمبلغ إجمالي قدره 100 مليون دولار مناصفة بين الجانبين من أجل شراء وتسليم لقاحات حيوية لإنقاذ حياة أطفال أفغانستان وباكستان وتحقيق الوقاية من المرض طيلة العمر، وأسفرت الشراكة عن تحصين نحو خمسة ملايين طفل في أفغانستان ضد ستة أمراض مميتة، كما ستساعد الشراكة العاملين لدى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف على إيصال لقاحات شلل الأطفال الفموية إلى 35 مليون طفل في أفغانستان وباكستان .